

الكفاءة الوظيفية للخدمات الدينية والترفيهية في ضواحي المدن
(الفلوجة نموذجا)

ا.د عبد الرزاق محمد جبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الانبار-العراق

ed.abdulrazak.mohammed@uoanbar.edu.iq

أ.د خالد اكبر عبدالله/ كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الانبار-العراق

أ.د امجد رحيم محمد الكبيسي/ كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الانبار-العراق

م.م. رشا نواف ذياب المحمدي /المديرية العامة لتربية الانبار

Ras23h5009@uoanbar.edu.iq



*Functional efficiency of religious, health and recreational services in the
suburbs of cities (Fallujah as a model)*

**Prof. Dr. Abdul Razzaq Mohammed Jabbar College of Education for Humanities - University of
Anbar - Iraq Email:**

**Prof. Dr. Khalid Akbar Abdullah College of Education for Humanities - University of Anbar -
Iraq**

**Prof. Dr. Amjad Rahim Mohammed Al-Kubaisi College of Education for Humanities -
University of Anbar - Iraq**

Asst. Lect. Rasha Nawaf Theyab Al-Mohammedi General Directorate of Anbar Education



المستخلص

تناول البحث كفاءة وكفاية الخدمات المجتمعية (دينية، ترفيهية) في احياء ضواحي مدينة الفلوجة وهي عشرة احياء متفاوتة في عدد السكان والمساحة والقرب والبعد عن مركز المدينة، لذا سوف يتفاوت طلب هؤلاء السكان على الخدمات لاسيما الخدمات المجتمعية. الاهداف : تشمل اهداف البحث الى التعرف على الخدمات المجتمعية (دينية، ترفيهية) في احياء ضواحي المدينة ومن ثم تقييم كفاءتها وكفايتها من خلال الاساليب الاحصائية والمكانية وصولا الى افضل الحلول من خلال المقترحات. منهجية البحث :اعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي من خلال التحليل الاحصائي، واسلوب العينة باستخدام استمارة الاستبيان التي وزعت على سكان منطقة الدراسة (ارباب الاسر) وعددها (٦٠٨) استمارة استخرجت بطريقة (ثامبسون). النتائج: توصل البحث الى ان الخدمات الدينية كافية للسكان ولكنها تحتاج الى توزيع صحيح ونشرها على مساحات منطقة الدراسة. كما ان منطقة الدراسة فيها العديد من الملاعب والخدمات الترفيهية التي هي بائع لاشخاص واستثمار.. الخلاصة :ان منطقة الدراسة من خلال احيائها تحتاج الى العديد ملاعب وخاصة في حيي الجيفي والمختار لتواجد اكبر عدد من السكان في هذين الحيين، كما ان منطقة الدراسة تحتاج الى منتزهات واماكن للترفيه لاسيما في احياء الجيفي والمختار مستغلين محرمات سكة الحديد ومحرمات الطريق الدولي السريع . الكلمات الدالة: الخدمات المجتمعية، معايير التخطيط ، الامتداد والتوسع، السكان، المكان

Abstract

This research addresses the efficiency and adequacy of community services (religious and recreational) in ten suburban neighborhoods of Fallujah city. These neighborhoods vary in population, area, and proximity to the city center, which results in varying levels of demand for community services among the residents.

Objectives: The research aims to identify community services (religious, health, and recreational) in the city's suburban neighborhoods and evaluate their efficiency and adequacy through statistical and spatial methods to reach optimal solutions and recommendations.

Methodology: The study adopts a descriptive approach. It also employs an analytical approach through statistical analysis and a survey method, using 608 questionnaires distributed to heads of households in the study area, calculated according to Thompson's formula.

Results: The research found that religious services are adequate for the population but require proper spatial distribution across the study area. Conversely, the study area lacks health services, such as health centers and public or private clinics, relying instead on pharmacies that suffer from a severe shortage compared to the planning standard of one facility per 10,000 people, particularly in the Al-Mukhtar, Al-Jughaifi, and Al-Azraikiya neighborhoods.

Conclusion: The study area, across its ten neighborhoods, requires the establishment of football in the Al-Jughaifi and Al-Mukhtar neighborhoods due to their high population density. Additionally, the area needs parks and recreational spaces, especially in the Al-Jughaifi and Al-Mukhtar neighborhoods, by utilizing the buffer zones (right-of-ways) of the railway and the international highway.

Keywords: Community Services, Planning Standards, Extension and Expansion, Population, Place.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الزيادة السكانية في مراكز المدن دفعها الى توسعها نحو اطرافها (ضواحي المدن)،فتصبح مركز لاستيعاب الزيادة السكانية ويصبح ضغط عالي على الخدمات المجتمعية(دينية وترفيهية)

اذ تعد هذه الخدمات ركيزة من ركائز اساسية تسهم في بناء وتطور وتنمية المجتمعات الانسانية، لذا سيتناول البحث التوزيع المكاني للخدمات الدينية والترفيهية وتقييم كفاءتها من خلال مقارنة المؤشرات التخطيطية مع المعايير المحلية التخطيطية للكشف عن كفايتها او قصورها في اداء وظائفه.

مشكلة البحث: تناولت المشكلة ان الزيادة السكانية للمدن (الفلوجة) ادت الى امتداد المدينة الى احياء ضواحيها والتي اصبحت بحاجة الى خدمات مجتمعية وعلية تمثلت المشكلة : هل احياء الضواحي فيها خدمات مجتمعية؟ وهل ذات كفاية وكفاءة عالية؟ **فرضية البحث:** احدث امتداد مدينة الفلوجة نحو احياء ضواحيها بسبب زيادة السكان الى امداد الخدمات المجتمعية.

هدف البحث : دراسة امتداد المدينة نحو ضواحيها ودراسة مدى امدادها بالخدمات المجتمعية، وكفايتها وكفاءتها من خلال الاساليب الاحصائية والمكانية.

مببرات البحث:

- ١- تفاوت كبير بين السكان بين احياء الضواحي التي امتدت المدينة نحوها زيادة مستمرة في اعدادهم.
- ٢- من اجل الوقوف على تفاصيل الخدمات المجتمعية المقدمة.
- ٣- حاجة المجتمع لمعرفة خصائص تلك الخدمات واماكن تواجدها.

منهجية البحث: تناول البحث موضوع الدراسة من خلال المنهج الوصفي لوصف المنطقة والخدمات والمنهج التحليلي في دراسة وتحليل البيانات المتعلقة بالخدمات، كما استخدم أسلوب المسح بالعينة من خلال توزيع (٦٠٨) استمارة حسب قانون حجم العينة (معادلة ستيفن ثامبسون) (Steven K. Thompson Pages 59- 60)

$$n = \frac{N \times P(1-P)}{[(N-1) \times (d^2 \div =^2)] + P(1-P)}$$

-احياء ضواحي المدن

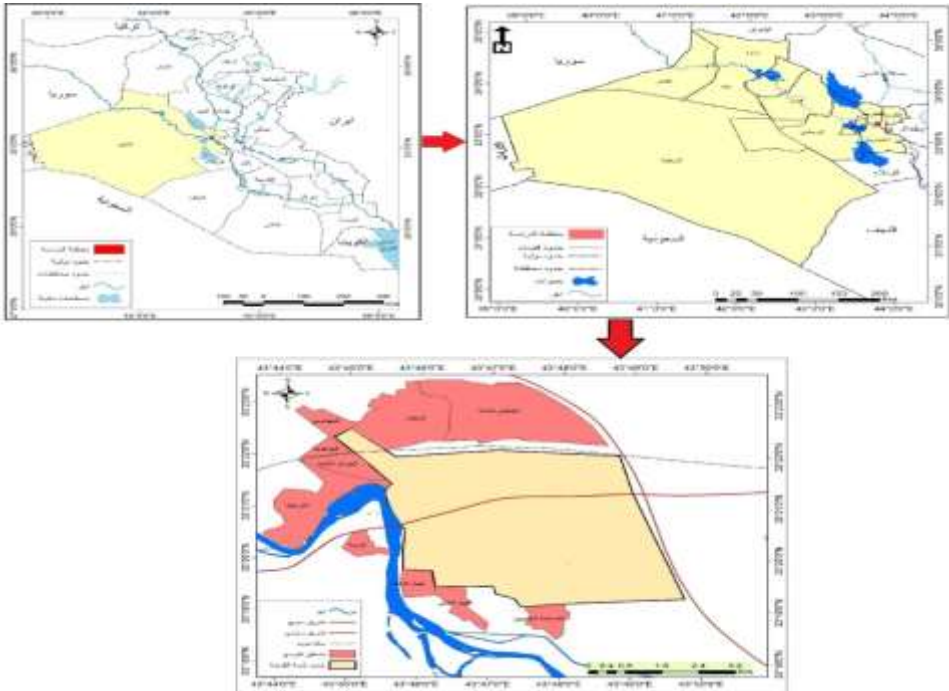
ويقصد بضواحي المدن هو امتداد المدينة باتجاهات ومحاور مختلفة، والتمدد العمراني هو مصطلح استخدم اول مرة من خلال مقاله نشرتها صحيفة تايمز عام ١٩٥٥ حول الوضع في اطراف وضواحي لندن (smith ,1990,p-no). فهناك دراسات بينت اهمية الزحف العمراني في تكلفة امداد الخدمات الاجتماعية والارتكازية من خلال تقدير معادلات التوفير العام للحكومات المحلية للتجمعات الحضرية متوسطة وعالية الكثافة (Karina, Alexandre ,2020,p216).

ومن هذا المنطلق ظهر في مدينة الفلوجة عدة احياء خارج التصميم الاساس منها حي الجعفي الثانية والمختار والمهندسين والبو جويلة والازركية والجولان الثانية. وجبيل الاولى وجبيل الثانية والمسالمة والزوية.

موقعها الجغرافي فهي تقع في ضواحي مدينة الفلوجة خارج المخطط الاساس، اذ يعبر عن الموقع هو العلاقة القائمة ما بين المدينة واقليمها (الظهير) فهو يتمثل بالمناطق التي تحيط بالمدينة وترتبط معها بعلاقات سياسية وادارية واقتصادية واجتماعية، موقع المدينة ثمين جدا في حياتها بينما يعد موضعها امرا ثانويا بالنسبة لها. (الجنابي، ١٩٨٧، ص٣٨).

ومن ملاحظة الخريطة (١) نرى ان المدينة تقع الى الغرب من العاصمة بغداد بمسافة ٦٠ كم ويحدها من الشمال والشمال الشرقي قضاء الكرمة، ومن الغرب والشمال الغربي ناحية الصقلاوية اما من الجنوب والجنوب الغربي فيحدها قضاء العامرية. انها المركز الاداري لقضاء الفلوجة ساعد وقوعها في وسط العراق على ارتباطها بشبكة من طرق النقل التي تسهل حركة الافراد والبضائع ومنها الطريق الدولي السريع والطريق الذي يربط بين المدينة وسامراء ومنها الى محافظات كردستان العراق فضلا عن طريق فلوجة - بغداد ومنها الى باقي المحافظات، وسكة قطار بغداد - رمادي - عكاشات لنقل منتجات الفوسفات، اسهمت جميعها في سهولة الوصول من والى المدينة وخروجها من عزلتها. (الجميلي ،٢٠٢٠، ص٨)

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر: المصدر: وزارة البلديات والاشغال، مديرية بلدية الانبار، دائرة بلدية الفلوجة القسم

الفني، بيانات غير منشورة ٢٠٢٤م. بالاعتماد على برنامج Arc Map GIS.

اما سكان منطقة الدراسة (ضواحي مدينة الفلوجة) فقد بلغ عدد السكان (٩٤٥٧٠) نسمة توزعت على (١٠) احياء سكنية، احتل حي المختار المرتبة الاولى (٢٩٢٥٠) نسمة يليه حي الجعيفي (٢١٤٤٥) نسمة وادناها حي الزوية (٨٤٠) نسمة. جدول (١)

جدول (١) مساحة الاحياء السكنية وتوزيع السكان في منطقة الدراسة

الحي	مساحة الحي/هكتار	عدد الوحدات السكنية	عدد السكان	كثافة السكان
الجعيفي الثانية	٥٩٨	٣٨٩٩	٢١٤٤٥	٣٥,٨
المختار	٣٣٩	٤٥٠٠	٢٩٢٥٠	٨٦,٢
المهندسين	٦٩	٥١٠	٣٣٦٦	٤٨,٧
البوجويلة	٣٩	٢١٢	١٥٠٥	٣٨,٥
الازركية	٢٧٦	١٣١٨	١٠٦٧٦	٣٨,٦
الجولان الثانية	٩٣	١٤٨٢	١٠٠٧٨	١٠٨,٣
جيبيل الاولى	٧١	١٥٠٠	٩٧٥٠	١٣٧,٣
جيبيل الثانية	٦٥	١٠٠٠	٦٤٠٠	٩٨,٤
المسالمة	٨٠	٢٠٠	١٢٦٠	١٥,٧
الزوية	٥٢	١٢٠	٨٤٠	١٦,١
المجموع	١٦٨٢	١٤٧٤١	٩٤٥٧٠	٥٦,٢

المصدر: ١- استمارة الاستبيان. ٢- المرئية الفضائية لعام ٢٠٢٤ لاستخراج مساحة الاحياء السكنية الممتدة

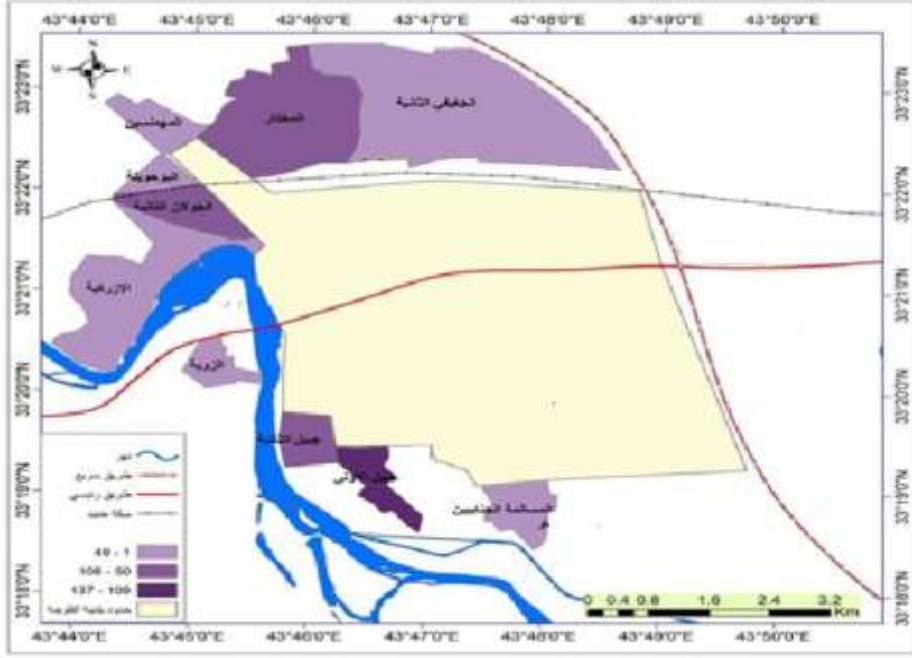
من الجدول (١) يمكن تقسيم منطقة الدراسة الى ثلاث مناطق حسب ماموجود فيها من الكثافة السكانية:

١- مناطق ذات كثافة سكانية تصل الى (٥٠) نسمة/هكتار فما دون شملت الجعيفي الثانية المهندسين البوجويلة الأزركية الزوية والمسالمة.

٢- مناطق ذات كثافة سكانية تتراوح ما بين (١٠٩ - ٥٠) نسمة/هكتار شملت حي المختار والجولان الثانية وجيبيل الثانية.

٣- مناطق ذات كثافة سكانية تزيد عن (١٠٩) نسمة/هكتار شملت حي جيبيل الاولى.

خريطة (٢) كثافة السكان العامة



المصدر: بالاعتماد على جدول (١)

توزيع الخدمات المجتمعية في منطقة الدراسة:

تعد الخدمات المجتمعية ركيزه اساسية تسهم في بناء وتطور وتنمية المجتمعات الانسانية لذا سيتم دراسة واقع الحال لتلك الخدمات في مناطق ضواحي المدن من حيث توزيعها المكاني المتباين من حي لآخر من الاحياء الممتدة وتقييم كفاءتها من خلال مقارنة المؤشرات التخطيطية مع المعايير المحلية التخطيطية للكشف عن كفايتها او قصورها في اداء وظائفها. سيتم تناول التوزيع الجغرافي كما يلي خريطة (٣)

١- الخدمات الدينية :-تعد الخدمات الدينية احدى الخدمات المهمة التي تقدمها المدينة لسكانها وسكان اقليمها المجاور وتتمثل تلك الخدمات بالمؤسسات العبادية التي تشمل (الجوامع، المساجد، التكي، الحسينيات) ومؤسسات غير عبادية تتمثل بالمقابر.

جدول (٢) التوزيع المكاني للجوامع في منطقة الدراسة.

ت	اسم الجامع	الحي	المساحة/م ^٢	المساحة من الحي
١	محمد الكبسي	الجيفي الثانية	٢٥٠٠	١٦١٠٠
٢	الفاروق	الجيفي الثانية	٥٠٠٠	
٣	النور	الجيفي الثانية	٤٠٠	
٤	صفوة الرضوان	الجيفي الثانية	٦٠٠	
٥	فاطمة الزهراء	الجيفي الثانية	٦٠٠	
٦	الذكر الحكيم	الجيفي الثانية	٢٥٠٠	
٧	الواحد الأحد	الجيفي الثانية	٣١٠٠	
٨	القدس	الجيفي الثانية	٤٠٠	
٩	عبد الرزاق الظاهر	الجيفي الثانية	١٠٠٠	
١٠	ابو طلحة الأنصاري	المختار	٢٥٠٠	٩٤٠٠
١١	عامر عبيد الخنجر	المختار	١٨٠٠	
١٢	عبد الباسط	المختار	٣٠٠٠	
١٣	شاهة النعيمي	المختار	٦٠٠	
١٤	بر الوالدين	المختار	٥٠٠	
١٥	الحاج نعمة	المختار	١٠٠٠	
١٦	الحاج كامل حمدي	المهندسين	٣٠٠	٤٣٠٠
١٧	احمد فرحان	المهندسين	٤٠٠٠	
١٨	الشكور	البوجيولة	١٠٠٠	١٠٠٠
١٩	الأبرار	الأزركية	٣٧٠٠	٥٨٥٠
٢٠	سعد بن معاذ	الأزركية	١٦٠٠	
٢١	الأزركية	الأزركية	٢٥٠	
٢٢	السادة الراويين	الأزركية	٣٠٠	
٢٣	السراج المنير	الجولان الثانية	٥٠٠	٥٠٠
٢٤	ذو النورين	جبيل الأولى	٤٥٠	١٤٥٠
٢٥	نور الرحمة	جبيل الأولى	١٠٠٠	
٢٦	العابد	جبيل الثانية	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٢٧	الحاجة خالدة النعيمي	المسالمة	٢٥٠	٢٧٥٠
٢٨	الشهيد محمد شرقي	المسالمة	٢٥٠٠	
٢٩	قباة	الزوية	٢٥٠٠	٢٥٠٠
المجموع			٤٦٣٥٠	

المصدر: بالاعتماد على بلدية الفلوجة، القسم الفني، بيانات غير منشورة.

اهمية كبيرة للمجتمعات من خلال قدرتها على اعادة تأهيل البنى التحتية وتقليل نسبة البطالة فضلاً عن الجوانب الاجتماعية والتربوية التي تقدمها للمجتمع وتوفير العملة الصعبة(العجيلي، ٢٠١٠، ص ١٣٤).

وفي احياء الضواحي نجد ان الخدمات الترفيهية قد انحصرت توزيعها المكاني في ثلاثة احياء وقد شملت كل من حي (الجغيفي الثانية، المختار، الزوية) خريطة (٣) واقتصرت الخدمات الترفيهية على عدد من الملاعب الرياضية وقاعة واحدة للمناسبات، بلغت نسبة الملاعب الرياضية من اجمالي الخدمات الترفيهية (٨٧,٥%) اما قاعة المناسبات بلغت نسبتها (١٢,٥%) شغل حي الجغيفي الثانية موقع الصدارة بالنسبة للخدمات الترفيهية المقدمة اذ وجد فيه نسبة (٦٢,٥%) توزعت النسبة ما بين (٥٠%) للملاعب الرياضية و (١٢,٥%) لقاعة المناسبات، اما حي المختار فقد شغل نسبة (٢٥%) للملاعب الرياضية واخير حي الزوية بنسبة (١٢,٥%) للملاعب الرياضية. جدول (٣)

جدول (٣) التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة.

ت	نوع الخدمة الترفيهية	الحي	المساحة م ^٢
١	ملعب كرة قدم سباعي	الجغيفي الثانية	١٥٠٠
٢	ملعب كرة قدم سباعي	الجغيفي الثانية	١٥٠٠
٣	ملعب كرة قدم سباعي	الجغيفي الثانية	١٥٠٠
٤	ملعب رياضي	الجغيفي الثانية	٥٠٠٠
٥	قاعة مناسبات	الجغيفي الثانية	١٠٠٠
٦	ملعب سباعي	المختار	١٥٠٠
٧	ملعب سباعي	المختار	١٥٠٠
٨	ملعب خماسي	الزوية	٨٠٠
	المجموع		١٤٣٠٠

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية

الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات المجتمعية:

١- كفاءة الخدمات الدينية ومقارنتها مع المعايير المحلية

ان التباين في كل من حجم السكان وعدد المؤسسات الدينية يؤدي الى خلق تباين في كفاءة الوظيفة الدينية في المناطق الممتدة ولبيان هذا التباين يتم الاعتماد على عدة معايير للكشف عن مستوى الخدمات الدينية المقدمة، ومن بينها معيار السكان المتمثل بخدمة الجامع الواحد (٤٨٠٠) نسمة (كراس معايير الاسكان الحضري، ٢٠١٠، ص ١٣) ونصيب الفرد الواحد من مساحة دور العبادة (١،٢٥) م^٢ (طعماس، ١٩٩٧م، ص ٢٤) اما المؤسسات غير العبادية فتتمثل بوجود مقبرة تقدر مساحتها (٤٠) هكتار لكل (١٠٠٠٠) نسمة. (رؤوف، ١٩٨٠م، ص ٥٧) وأخيراً معيار سهولة الوصول الذي يشير طبقاً للمعايير المحلية العراقية ان يقطع المستفيد من الخدمة الدينية مسافة (٨٠٠) متر للوصول الى موقع الجامع.

حصة الخدمة المجتمعية من السكان:

١-جامع ومسجد :وعند البدء بتطبيق هذه المؤشرات على مناطق الامتداد لمعرفة الحاجة الفعلية من عدد الجوامع الواجب توفرها وكذلك تحديد النقص فيها فتبين من خلال قسمة معيار عدد السكان/جامع لجميع مناطق الامتداد لعام ٢٠٢٤م وجود زيادة بعدد الجوامع اعلى من المعيار التخطيطي بما يعادل (١٠) جوامع فقد بلغ المعدل العام لخدمة الجوامع (٣٢١٢ نسمة/جامع) وهو عدد اقل من المعيار المحدد لما يخدمه الجامع الواحد.

اما على صعيد كل حي من الأحياء السكنية فتتضح الصورة من جدول (٤) فحي الجعفري الثانية فية فائض (٥) جوامع اما حي المختار وجبيل الثانية حالياً اعلى من المؤشر الا انها مقاربة له لكن قد تحتاج مستقبلاً الى جامع اضافي لكل منهما، اما

باقي الأحياء فانها تتراوح ما بين اكتفائها بالعدد الموجود او وجود فيض فيها اما كل من مجمعي الرحاب والماسة فقد خلت من الخدمة الدينية وهذا يدل على انها بحاجة الى جامع في كل منهما.

ومما ان ننوه عنه ان معيار جامع لكل ٤٨٠٠ نسمة لا يمكن ان يطبق في العراق لانه يفترض الاحياء السكنية مخطط بشكل مثالي ويشغله السكان بصورة منتظمة بحيث يكون الحي السكني ممتليء ومشغول الأراضي السكنية بالكامل بعد ذلك تبدأ الدولة بالتفكير لإنشاء حي جديد حتى تصبح عملية التوقيع للخدمات ذات كفاءة من النواحي الاقتصادية والوظيفية والمكانية،

جدول (٤) مؤشر عدد السكان الى الجوامع في منطقة الدراسة.

ت	الحي	عدد السكان	عدد الجوامع	معدل الخدمة سكان/ جامع	المؤشر	الحالة
١	الجغيفي الثانية	٢١٤٤٥	٩	٢٣٨٣	اقل	فائض
٢	المختار	٢٩٢٥٠	٦	٤٨٧٥	اعلى	تقريبي
٣	المهندسين	٣٣٦٦	٢	١٦٨٣	اقل	فائض
٤	البوجويلة	١٥٠٥	١	١٥٠٥	اقل	اكتفاء
٥	الأزركية	١٠٦٧٦	٤	٢٦٦٩	اقل	فائض
٦	الجولان الثانية	١٠٠٧٨	١	١٠٠٧٨	اعلى	نقص
٧	جيبيل الأولى	٩٧٥٠	٢	٤٨٧٥	اعلى	تقريبي
٨	جيبيل الثانية	٦٤٠٠	١	٦٤٠٠	اعلى	نقص
٩	المسالمة	١٢٦٠	٢	٦٣٠	اقل	فائض
١٠	الزوية	٨٤٠	١	٨٤٠	اقل	اكتفاء
	المجموع					

المصدر: بالإعتماد على جدول (٢).

اما مايتعلق بالتكثية الموجودة في حي المختار فإن تلك المؤسسات لا يوجد لها معيار كما ان وجودها ينحصر في هذا الحي فقط وان خدماتها لا تقتصر على سكان الحي فقط وانما يؤمها الزوار من مناطق مختلفة.(السعدون, ص٦٩)

٢- الخدمات الترفيهية: نلاحظ ان الجهات المختصة تقوم باستخدام مؤشرات عديدة من اجل بيان جودة الخدمة المقدمة للسكان وعادةً ما تقاس على اساس مدى توفرها لكل فرد في المجتمع ضمن المعايير والمواصفات المطلوبة وبدون أي مشاكل ومن بين ما يتم الاعتماد عليه لقياس كفاءة الخدمات الترفيهية هو:

المعايير السكانية والمساحية

حدد المعيار المحلي العراقي توفر ملعب واحد يبلغ مساحة (٤٠٠٠٠) - (٢٥٠٠٠٠م^٢) ضمن القطاع السكني ويتراوح عدد السكان فيه (٢٥٠٠) نسمة.(سلمان , ٢٠٠٧, ص٢٧٨) وعند تطبيق معيار عدد السكان/ملعب على المناطق الممتدة باكملها نجد انها جاءت بمستوى اعلى من المؤشر بلغ (١٢٠٤٥) نسمة للملعب الواحد وهذا يدل على ان المناطق الممتدة بحاجة الى (٣٢) ملعباً. اما عند تطبيقه على مستوى كل حي نجد ان حي (الجغيفي الثانية والمختار) جاءت بمستوى اعلى من المؤشر مايدل على حاجة حي الجغيفي الى (٤) ملاعب اضافية وحي المختار بحاجة الى (١٠) ملاعب اضافة لما موجود فيها، اما حي الزوية جاء دون مستوى المؤشر.

جدول (٥) مؤشر عدد السكان الى الملاعب في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٤م ومقارنتها مع المعيار المحلي.

ت	الحي	عددالسكان	عدد الملاعب	نسمة/ملعب	المؤشر
١	الجيفي الثانية	٢١٤٤٥	٤	٥٣٦١	اعلى
٢	المختار	٢٩٢٥٠	٢	١٤٦٢٥	اعلى
٣	الزوية	٨٤٠	١	٨٤٠	اقل
	المجموع	٥١٥٣٥	٧	٢٠٨٢٦	١٣٥١٠

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ان ما يدعم المؤسسة الدينية هو توفر مساحة ارضية خاصة بها لكي تتمكن من تأديبة خدماتها الوظيفية بشكل كفوء وقد حدد المعيار المحلي المساحة المفترض ان يقام عليها الجامع وهي تتراوح ما بين (١٥٠٠ - ٢٠٠٠) م^٢ (حمد, ٢٠٢٠, ص٣٥٢). اما حصة الفرد/جامع هي (٢٥, ٢٠١), فالمساحة الكلية لجميع الجوامع في مناطق الامتداد بلغت (٢٤٦٣٥٠ م^٢) وعند قسمة عدد السكان على المساحة الكلية للجوامع يتبين معدل نصيب الفرد منها وهو (٢م^٢) وهي اعلى من المعيار التخطيطي اما على صعيد كل حي منفرداً فنجد من جدول (٧) ان كل من حي (الجيفي الثانية، المختار، البوجويلة، الأزركية، الجولان الثانية، جبيل الأولى والثانية) جاءت اعلى من مستوى المعيار وهذا يدل على انها بحاجة الى مساحة اضافية لكي تتسع لأعداد المصلين. اما كل من حي (المهندسين، المسالمة، الزوية) فقد جاءت دون مستوى المعيار اي لديها فائض في مساحة الجوامع. وفيما يتعلق بالنكية الموجودة في حي المختار فلا يوجد معيار مساحي خاص بها.

جدول (٦) نصيب السكان من مساحة دور العبادة في منطقة الدراسة.

ت	الحي	عدد السكان	مساحة الجوامع	نصيب الفرد / جامع	المؤشر
١	الجغيفي الثانية	٢١٤٤٥	١٦١٠٠	١,٣	اعلى
٢	المختار	٢٩٢٥٠	٩٤٠٠	٣,١	اعلى
٣	المهندسين	٣٣٦٦	٤٣٠٠	٠,٧	اقل
٤	البوجيولة	١٥٠٥	١٠٠٠	١,٥	اعلى
٥	الأزركية	١٠٦٧٦	٥٨٥٠	١,٨	اعلى
٦	الجولان الثانية	١٠٠٧٨	٥٠٠	٢٠,٢	اعلى
٧	جيبيل الأولى	٩٧٥٠	١٤٥٠	٦,٧	اعلى
٨	جيبيل الثانية	٦٤٠٠	٢٥٠٠	٢,٦	اعلى
٩	المسالمة	١٢٦٠	٢٧٥٠	٠,٥	اقل
١٠	الزوية	٨٤٠	٢٥٠٠	٠,٣	اقل
	المجموع	٩٤٥٧٠	٤٦٣٥٠		٢م٢

المصدر: بالإعتماد على جدول (٧).

حصة المتنزهات: اما يتعلق بمساحة الملاعب التي وجدت في المناطق الممتدة فان مجموع مساحتها بلغت (٢م١٣٣٠٠) وبذلك وجدت جميعها دون مستوى المؤشر لان الملعب الواحد يحتاج الى (٢م٤٠٠٠٠) على اقل تقدير وبالتالي لا يوجد مجال للمقارنة بينها وبين المعايير المحددة فجميع المناطق التي وجدت فيها الملاعب تعاني من نقص في حجم المساحة المطلوبة.

وفيما يتعلق بقاعات المناسبات فقد وجد في المناطق الممتدة قاعة واحدة فقط في حي الجغيفي الثانية تصل طاقتها الاستيعابية الى (٥٠٠) شخص للمرة الواحدة، ولا يوجد معيار خاص بتلك القاعات من اجل اجراء مقارنه بينه وبين المؤشرات الناتجة عنه.

اما مقياس درجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية المقدمة وبالاعتماد على استمارة الاستبيان فإن النتائج كانت سلبية بنسبة (١٠٠٪) لجميع الاحياء الممتدة وهذا يشير الى وجود حرمان من الخدمات الترفيهية فيها.

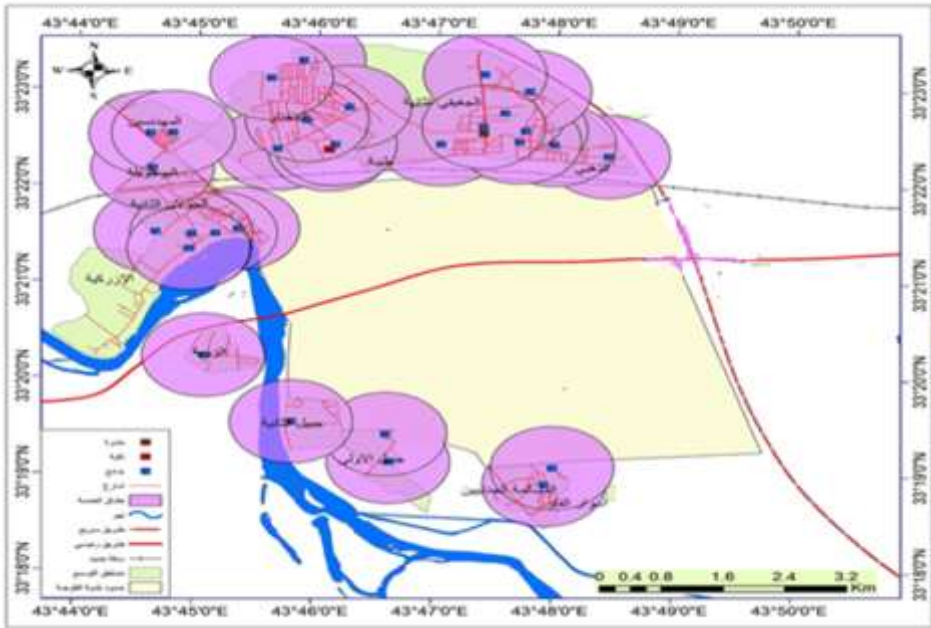
نطاق الخدمة للخدمات المجتمعية:

ويقصد بها مجال تايثير الخدمة او المنطقة التابعة (الاشعب, ١٩٨٩, ص١١) اذ يتم تحديدها من خلال تأثير الخدمة على ما يجاورها وهنا نطاق التأثير هو المسافة التي يسير اليها طالب الخدمة للحصول عليها من خلال واسطة النقل المستخدمة او سيراً على الاقدام (Saleh& Al-Muhammadi,2023,p60017-11)

نطاق الخدمة الدينية نجدها تقريبا غطيت منطقة الدراسة بأكملها ماعدا اجزاء من

حي الازراكية وجزء من حي الجعفي الثانية. خريطة(٤)

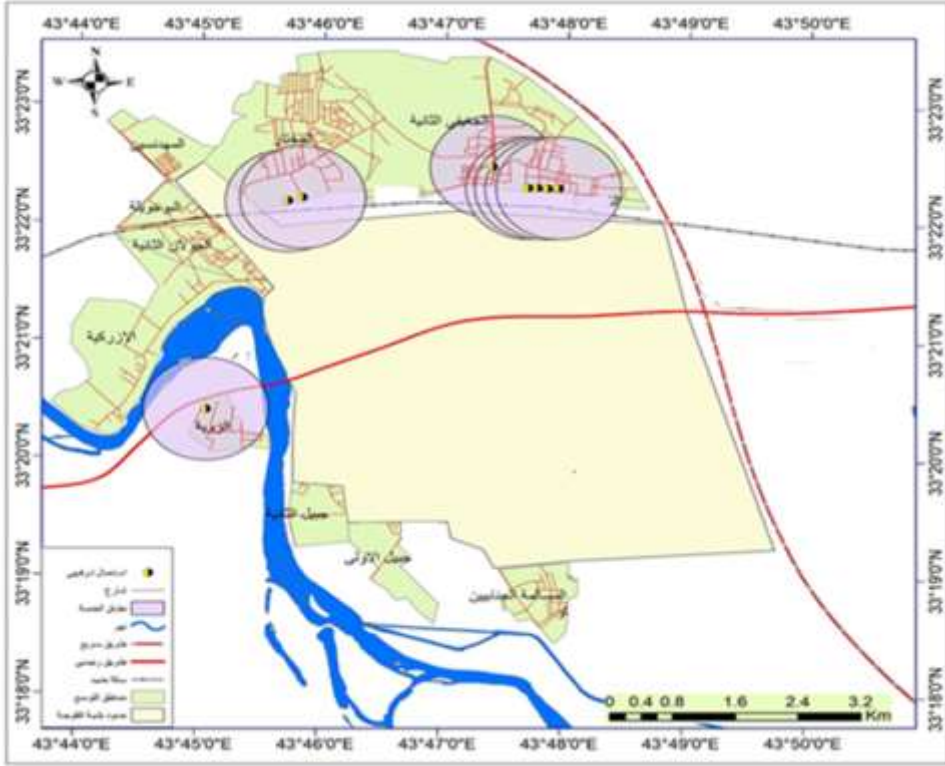
خريطة (٤) نطاق الخدمة للخدمات الدينية



المصدر: بالاعتماد على برنامج Arc Map

اما نطاق الخدمة الترفيهية فان هناك قصور كبير وتحتاج منطقة الدراسة الى تواجد المناطق الترفيهية والملاعب، اذ اقتصرت في احياء الجعفري الثانية والمختار والزوية و ساكن الحي يصلها بشق الانفس بسبب بعدها عن السكن، كما ان موقعها غير امن بسبب تشارك موقعها مع سكة الحديد. خريطة (٦)

خريطة (٥) نطاق الخدمة الترفيهية



المصدر: بالاعتماد على برنامج Arc Map

رابعاً-تحليل استمارة الاستبيان (درجة الرضا عن الخدمات المجتمعية)

من جدول (٩) نجد ان السكان في المناطق الممتدة تباينت آرائهم حول درجة الرضا عن الخدمات المجتمعية المقدمة لهم في مناطقهم اذا تم التعبير عنها (جيدة، متوسطة، رديئة)

جدول (٧) درجة الرضا عن الخدمات الدينية في منطقة الدراسة.

الحي	جيد	النسبة%	متوسط	النسبة%	رديء	النسبة%	المجموع	النسبة%
الجيفي الثانية	٦٢١٩	٢٩	٦٤٣٤	٣٠	٨٧٩٢	٤١	٢١٤٤٥	١٠٠
المختار	١١١١٥	٣٨	٣٢١٧	١١	١٤٩١٨	٥١	٢٩٢٥٠	١٠٠
المهندسين	١٣٤٦	٤٠	٦٧٣	٢٠	١٣٤٧	٤٠	٣٣٦٦	١٠٠
البوجويلة	٥٠٦	٣٣,٦	٣٣٠	٢١,٩	٦٦٩٠	٤٤,٥	١٥٠٥	١٠٠
الازركية	٥٠١٨	٤٧	١٦٠١	١٥	٤٠٥٧	٣٨	١٠٦٧٦	١٠٠
الجولان الثانية	٣٩٣٠	٣٩	١١٠٩	١١	٥٠٣٩	٥٠	١٠٠٧٨	١٠٠
جبيل الاولى	٤٨٧٥	٥٠	٦٨٣	٧	٤١٩٢	٤٣	٩٧٥٠	١٠٠
جبيل الثانية	٣٠٧٢	٤٨	٥١٢	٨	٢٨١٦	٤٤	٦٤٠٠	١٠٠
المسالمة	٥١٧	٤١	١٢٦	١٠	٦١٧	٤٩	١٢٦٠	١٠٠
الزوية	٤١٢	٤٩	٧٦	٩	٣٥٣	٤٢	٨٤٠	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

التحليل الاحصائي (قياس مؤشر الحرمان بالاعتماد على درجة عدم الرضا)

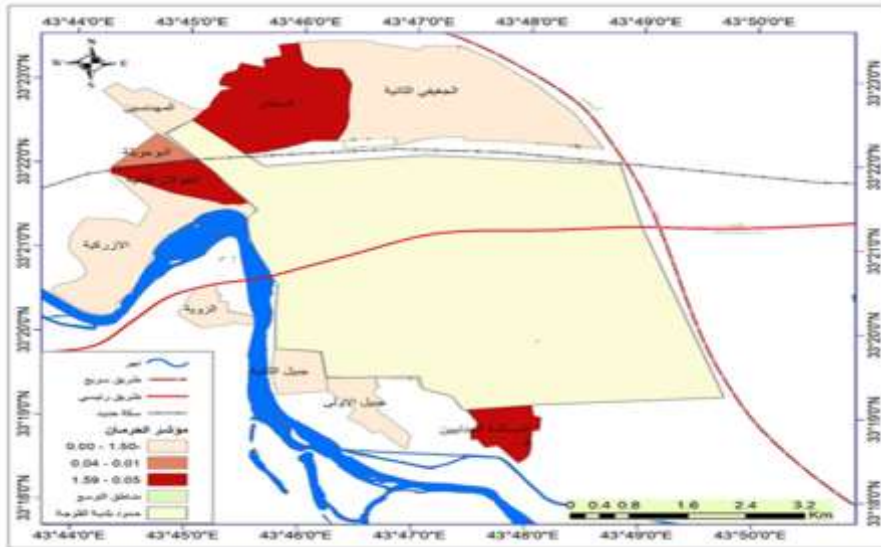
نموذج الحرمان يستخدم من خلال العلاقة بين الوسط الحسابي والانحراف المعياري واجابة عدم الرضا عن الخدمة المقدة , درجة الحرمان كلما زادت القيمة دل ذلك على زيادة الحرمان (المحمدي,المحمدي ,٢٠٢١,ص٢٤٩),بالنظر الى جدول (١٠) يمكننا التعرف على مستوى الحرمان في المناطق الممتدة من الخدمات الدينية فمن خلال المؤشر نجد احياء المختار والجولان الثانية والمسالمة هي اكثر الاحياء حرمانا (deprivation category). ثم يليه احياء جبيل الثانية والبوجويلة وجبيل الاولى اقل حرمانا , ثم يليها احياء الجيفي الثانية والمهندسين والازركية والزوية افضل حالا من سابقتها. جدول (١٠) وخريطة (٧)

جدول (٨) مؤشر درجة الحرمان في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٤

ت	الحي	درجة الحرمان
١	الجغيفي الثانية	-0.78
٢	المختار	1.59
٣	المهندسين	-1.02
٤	البوجيولة	0.04
٥	الأزركية	-1.5
٦	الجولان الثانية	1.35
٧	جبيل الأولى	-0.3
٨	جبيل الثانية	-0.07
٩	المسالمة	1.11
١٠	الزوية	-0.54

المصدر: بالاعتماد على جدول (٧).

خريطة (٧) درجة الحرمان في المناطق الممتدة



المصدر : بالاعتماد على جدول (٨)

الاستنتاجات

١- توجد احياء ضواحي المدينة حول مدينة الفلوجة خارج التصميم الاساس مقسمة منها اربعة في شمال المدينة وثلاثة غربها وثلاثة في الاتجاه الجنوبي, وجميع هذه الاحياء اصلها ارض زراعية

٢- كثافة السكان تتركز في احياء جبيل الاولى والجولان الثانية وجبيل الثانية.

٣- احتل حي الجبفي الاولى المرتبة الاولى في عدد الجوامع ب(٣١%) من عدد الجوامع في منطقة الدراسة, ثم يليها حي المختار ب(٢٠,٧%).

٤- احتل حي الجبفي المرتبة الاولى في عدد الملاعب الرياضية ب(٦٢,٥%) ثم يليها المختار (٢٥%) وحي الزوية ب(١٢,٥%) وقد خلت احياء باقي منطقة الدراسة من اي متنزه او ملعب رياضي.

٥- درجة الرضا للسكان عن الخدمات المجتمعية تشير الى عدم الرضا في جميع الاحياء ماعدا حي الازركية وهذا يعود الى قربه من مركز المدينة .

٦- مؤشر قياس الحرمان يشير الى ان احياء المختار والجولان الثانية والمسالمة هي اكثر الاحياء حرمانا (deprivation category)

التوصيات:-

١- اعداد خطة إقليمية للاهتمام بالخدمات المجتمعية باعتبارها جزء من مؤشرات التنمية الحضرية وذلك بامتداد المدينة نحو تلك الاحياء السكنية.

٢- ربط تلك الاحياء والضواحي بشبكة شوارع محلية وايصال جميع الخدمات الضرورية اليها.

٣- عند وضع تصميم اساس جديد للمدينة لابد ادخال تلك الاحياء ضمن المخطط واعتبارها واقع حال.

٤- الوقوف وبحزم وشدة بوجهة من ظاهرة فرز القطع الاراضي الزراعية وخاصة في مناطق البوجيلة والازركية .

٥- تفعيل نظام حضري يشمل جميع الاحياء السكنية المدروسة مثل جمع النفايات المنزلية والصرف الصحي وماء الشرب والكهرباء.

المصادر

1-Al-Janabi, S. H. (1987). Urban geography: Principles and applications. Directorate of Books Printing and Publishing, University of Mosul .

٢- المرئية الفضائية لعام ٢٠٢٤

٣- صباح صكبان سعدون، تحليل جغرافي للخريطة الصحية في محافظة البصرة دراسة في الجغرافيا الطبية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة - كلية الآداب، ٢٠٢١.

4- Karina Simone Sassi¹ , Alexandre Alves Porsse² , Urban sprawl and the cost of providing local public services: Empirical evidence for Brazilian municipalities, 2020 .

٥- حسام الدين خليل فزع عباس الجميلي، المناطق العشوائية في مدينة الفلوجة - الواقع والتوجهات المستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الانبار - كلية التربية، ٢٠٢٠.

٦- Stephanie zaza "preventive servies" oxford university press Newyork, 2005

٧- مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافيا الخدمات اسس ومفاهيم، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م.

٨- فاطمة قادر مصطفى، الخدمات الصحية في محافظة اربيل بأقليم كردستان العراق (دراسة في جغرافية الخدمات)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة - كلية الآداب، ٢٠١٥.

٩- محمد صالح ربيع العجيلي، جغرافية المدن، مطبعة الكتاب، العراق - بغداد، ٢٠١٠م.

١٠- يوسف يحيى طعماس ، التوزيع المكاني لأستعمالات الأرض الدينية في مدينة بغداد، إطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد - كلية الآداب، ١٩٩٧.

١١- باسم رؤوف، فن التخطيط المعاصر للمدن، الموسوعة الصغيرة، العدد ٥٨، بغداد، ١٩٨٠م.

١٢- رنا مهدي سعد عبدالله السعدون، الوظيفة الدينية في مدينة الزبير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة - كلية الآداب، ٢٠٢١م.

١٣- رياض كاظم سلمان، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة كربلاء، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد، ٢٠٠٧.

١٤- سعدي عبدالله حمد، وآخرون، كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الدينية في مدينة الدور، مجلة فنون الفراهيدي، المجلد ١٢، العدد ٤١، الجزء الأول، ٢٠٢٠م

١٥- صباح صكبان سعدون، تحليل جغرافي للخريطة الصحية في محافظة البصرة دراسة في الجغرافيا الطبية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة - كلية الآداب، ٢٠٢١م.

١٦- فاطمة قادر مصطفى، الخدمات الصحية في محافظة اربيل بأقليم كرد ستان العراق (دراسة في جغرافية الخدمات)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة - كلية الآداب، ٢٠١٥م.

17- Saleh, Abdulrazzak Abdullah & Al-Muhammadi, Abdul Razzaq Muhammad Jabbar. (2023). A spatial analysis of educational services in the city of Fallujah for the period from the beginning of the twentieth century until the establishment of the Republic, AIP Conference Proceedings, 2793 , 060017.

18- Steven K. Thompson, sampling ,Same source , Pages 59- 60.

١٩- الاشعب،خالص حسني ,اقليم المدينة بين التخطيط الاقليمي والتنمية الشاملة ,بيت الحكمة بغداد، ١٩٨٩.

٢٠-المحمدي،عبد الرزاق محمد جبار ،المحمدي ،عهود ناجي عبود المحمدي ،التحليل المكاني للخدمات في الحي السكني وقياس درجة الحرمان (الشهداء الثانية مدينة الصقلاوية نموذجاً)،مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ،العدد٧مجلد ٢٨ ، ٢٠٢١.

Reference:

- 1-Al-Janabi, S. H. (1987). Urban geography: Principles and applications. Directorate of Books Printing and Publishing, University of Mosul
- 2-.Satellite imagery for the year 2024
- 1- Sabah Sakban Sadoun, *Geographical Analysis of the Health Map in Basra Governorate: A Study in Medical Geography*, Unpublished PhD Dissertation, University of Basra – College of Arts, 2021.
- 5- Hussam al-Din Khalil Faza' Abbas al-Jumaili, *Informal Settlements in the City of Fallujah – Reality and Future Trends*, Unpublished Master's Thesis, University of Anbar – College of Education, 2020
- 6- Karina Simone Sass1 , Alexandre Alves Porsse2 , Urban sprawl and the cost of providing local public services: Empirical evidence for Brazilian municipalities, 2020 .
- 7- Mazen Abdul Rahman Al-Heeti, *Geography of Services: Foundations and Concepts*, 1st Edition, Arab Community Library for Publishing and Distribution, 2013
- 8- Fatima Qadir Mustafa, *Health Services in Erbil Governorate in the Kurdistan Region of Iraq (A Study in the Geography of Services)*, Unpublished PhD Dissertation, Cairo University – Faculty of Arts, 2015.
- 9- Mohammed Saleh Rabie Al-Ajili, *Geography of Cities*, Al-Kitab Press, Iraq – Baghdad, 2010.
- 10- Yousef Yahya Ta'mas, *The Spatial Distribution of Religious Land Uses in the City of Baghdad*, Unpublished PhD Dissertation, University of Baghdad – Faculty of Arts, 1997.
- 11- Basim Raouf, *The Art of Contemporary Urban Planning*, Small Encyclopedia, Issue 58, Baghdad, 1980.
- 12- Rana Mahdi Saad Abdullah Al-Saadoun, *The Religious Function in Al-Zubayr City*, Unpublished Master's Thesis, University of Basra – College of Arts, 2021.
- 13- Riyadh Kadhim Salman, *Efficiency of the Spatial Distribution of Educational, Health, and Recreational Community Services in the City of Karbala*, Unpublished PhD Dissertation, University of Baghdad – College of Education – Ibn Rushd, 2007.
- 14-Sa'di Abdullah Hamad, et al., *Efficiency of the Geographical Distribution of Religious Services in the City of Al-Dour*, Al-Farahidi Arts Journal, Volume 12, Issue 41, Part One, 2020.

- 15- Sabah Sakban Sadoun, *Geographical Analysis of the Health Map in Basra Governorate: A Study in Medical Geography*, Unpublished PhD Dissertation, University of Basra – College of Arts, 2021.
- 16- *Kurdistan Region of Iraq (A Study in the Geography of Services)*, Unpublished PhD Dissertation, Cairo University – Faculty of Arts, 2015.
- 17- Saleh, Abdulrazzak Abdullah & Al-Muhammadi, Abdul Razzaq Muhammad Jabbar. (2023). A spatial analysis of educational services in the city of Fallujah for the period from the beginning of the twentieth century until the establishment of the Republic, AIP Conference Proceedings, 2793 , 060017.
- 18- Steven K. Thompson, sampling ,Same source , Pages 59- 60.
- 19- Al-Ash'ab, Khalis Hosni, *The City Region Between Regional Planning and Comprehensive Development*, House of Wisdom (Bayt al-Hikma), Baghdad, 1989.
- 20- Muhammadi, Ohood Naji Abboud, *Spatial Analysis of Services in the Residential Neighborhood and Measuring the Degree of Deprivation (Al-Shuhada II in Saqlawiyah City as a Model)*, Tikrit University Journal for Humanities, Issue 7, Volume 28, 2021.